برنامج الأغذية العالمي
Programme Alimentaire Mondial
World Food Programme
Programa Mundial de Alimentos

المجلس التنفيذي
الدورة العادية الثالثة

روما، 21- 2002/10/25

المشروعات المقدمة للمجلس التنفيذي ليقرها

البند 9 من جدول الأعمال

عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش - إريتريا 10192

المساعدة الغذائية للمتأثرين بالحرب والجفاف في إريتريا

عدد المستفيدين:	**967 400 (نساء: 545 000)**
مدة المشروع:	24 شهرا (2003/1/1 – 2004/12/31)

التكاليف (بدولار الولايات المتحدة الأمريكية)

مجموع التكاليف التي يتحملها **البرنامج**:	45 164 891 دولارا
مجموع تكاليف الأغذية:	20 001 621 دولارا
مجموع الاحتياجات من الأغذية:	104 531 طنا

طبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ. يمكن الإطلاع على وثائق المجلس التنفيذي في صفحة برنامج الأغذية العالمي في شبكة انترنت على العنوان التالي: (http://www.wfp.org/eb)

Distribution: GENERAL
WFP/EB.3/2002/9-B/4
11 September 2002
ORIGINAL: ENGLISH

مذكرة للمجلس التنفيذي

الوثيقة المرفقة مقدمة للمجلس التنفيذي ليقرها

تدعو الأمانة أعضاء **المجلس** الذين يرغبون في إبداء بعض الملاحظات أو لديهم استفسارات تتعلق بمحتوى هذه الوثيقة الاتصال بموظفي برنامج الأغذية العالمي المذكورة أسماؤهم أدناه، ونرجو أن يتم الاتصال قبل ابتداء اجتماعات المجلس التنفيذي بفترة كافية.

المدير الإقليمي لمكتب شرق وجنوب أفريقيا (ODK): Ms J. Lewis

كبير مسؤولي الاتصال (ODK): Ms E. Larsen رقم الهاتف: 066513-2103

الرجاء الاتصال بمشرف وحدة التوزيع وخدمات الاجتماعات إن كانت لديكم استفسارات تتعلق بإرسال الوثائق المتعلقة بأعمال المجلس التنفيذي أو استلامها وذلك على الهاتف رقم: (066513-2328).

ملخص

إن النمو الاقتصادي والتقدم الذي أحرزته إريتريا في القطاع الزراعي قد انتكسا، إلى حد بعيد، بفعل الصراع على الحدود الذي دام، بينها وبين أثيوبيا، من عام 1998 إلى عام 2000. فقد أدى هذا الصراع إلى نزوح أكثر من مليون نسمة وأثر بصورة خطيرة على حالة الأمن الغذائي للسكان في مجموعهم، نظرا لأن منطقتي إنتاج الحبوب الخصبتين، وهما غوس بركة ودبوب، قد عانتا من هبوط كبير في الإنتاج لمدة سنتين. وتفاقمت هذه الحالة نتيجة للجفاف الذي ساد، لمدة ثلاث سنوات، في أقاليم الساحل الواقعة في شمال البلاد. وبحلول نهاية 2001، كان **البرنامج** يدعم، عن طريق تقديم الحصص الغذائية العامة، ما يقرب من مليون مستفيد ممن تأثروا بالحرب والجفاف. ومازالت الأضرار الاقتصادية والاجتماعية الناجمة عن الحرب والجفاف محسوسة، وسيحتاج التغلب عليها إلى سنوات عديدة من التهطل الطبيعي والاستقرار السياسي.

وستسهم هذه العملية للإغاثة الممتدة والإنعاش في تحقيق الهدف المتمثل في الوفاء باحتياجات الإغاثة والإنعاش للسكان الذين يعانون من هشاشة الأوضاع وانعدام الأمن الغذائي في إريتريا، وذلك عن طريق تحقيق الهدفين العاجلين التاليين:

- تحسين أوضاع الأمن الغذائي والتغذية الأسرية للسكان المستهدفين؛
- زيادة فرص المجتمعات المحلية المستهدفة في الحصول على الأصول المادية والمعارف والمهارات.

وسيجري، على مدار العملية، تعزيز القسط بين الجنسين، من حيث فرص الحصول على الموارد والأصول المادية والقدرة على إدارتها.

وسوف تتألف السنة الأولى من العملية من عنصر كبير للإغاثة واللاجئين/العائدين، نظرا لأن نحو 000 60 من النازحين والمرحّلين مازالوا في المخيمات، حيث أن وجود الألغام في مواطنهم الأصلية تمنعهم من العودة إليها وغرس المحاصيل فيها. وسوف تحتاج هذه المجموعة، إضافة إلى 000 100 من اللاجئين العائدين من السودان، إلى حصص عامة شهرية كاملة خلال السنة الأولى من **العملية** حتى يتمكنوا من إعادة التوطن والشروع في أنشطتهم الزراعية. وقد تأخر التسريح المقرر لما يبلغ، 000 200 جندي منذ نوفمبر/تشرين الثاني 2001؛ ومن المنتظر أن يمتد ذلك إلى عام 2003. ويعتزم **البرنامج** دعم 000 100 من الجنود المسرحين بمجموعة أولية من المستلزمات الغذائية لمدة شهرين بقصد مساعدتهم على إعادة بناء سبل عيشهم.

وسيضطلع **البرنامج**، كجزء من استراتيجية الإنعاش، بمشروعات متنوعة تسهم في زيادة الالتحاق بالمدارس، وتحسين الصحة والزراعة والبنية الأساسية، وتستهدف 000 600 مستفيد، وذلك، بصفة رئيسية، في أقاليم أنسيبا والبحر الأحمر الشمالي والبحر الأحمر الجنوبي التي تعاني من العجز الغذائي المزمن. وستولي أنشطة الإنعاش عناية خاصة لزيادة إشراك النساء في جميع جوانب عمليات **البرنامج**، كما ستشمل تعليم النساء والفتيات عن طريق أنشطة تعليم الكبار والتغذية المدرسية. علاوة على ذلك، سيقدم **البرنامج** التغذية التكميلية والعلاجية إلى نحو 000 32 من الأطفال والحوامل والمرضعات عن طريق برامج تنفذها وزارة الصحة والمنظمات غير الحكومية المتخصصة. وستشمل العملية أيضا خطة طوارئ لتغطية إمكانية وقوع الكوارث الطبيعية أو الصراعات الإضافية.

وستقدم، في إطار العملية، 531 104 طنا متريا من السلع الغذائية إلى 400 967 مستفيد على فترة تبلغ سنتين، بتكلفة قدرها 891 164 45 دولارا أمريكيا.

مشروع القرار

يجيز المجلس عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش - إريتريا 10192 المساعدة الغذائية للمتأثرين بالحرب والجفاف في إريتريا (WFP/EB.3/2002/9-B/4) .

السياق والأساس المنطقي

سياق الأزمة

1- تقع إريتريا في الطرف الشمالي من القرن الأفريقي، ويحدها البحر الأحمر شرقا، وجيبوتي وأثيوبيا جنوبا، والسودان غربا. ولإريتريا أربع أقاليم جغرافية متميزة: الأراضي المنخفضة الخصبة (غاش بركة) في الغرب، والجبال الواقعة شمالا على حافة منطقة الساحل (أنسيبا والبحر الأحمر الشمالي)، والهضاب البركانية الخصبة الوسطى والجنوبية (دبوب)، والسهول الصحراوية الساحلية الشرقية لمنخفض داناكيل.

2- والمناخ شبه قاحل وينقسم إلى فصلين مطيرين متميزين: الفصل الأول بين يونيو/حزيران وأغسطس/آب في الهضاب والأراضي المنخفضة الغربية، والثاني بين نوفمبر/تشرين الثاني ويناير/كانون الثاني على امتداد الأجرف الشرقية. ويبلغ معدل التهطل في الهضاب 600 مم في السنة، وهو معدل يكفي لزراعة محصول واحد من الحبوب.

3- يعيش نحو 80 في المائة من السكان، الذين يقدرون بنحو 3.5 مليون نسمة، في المناطق الريفية ويعتمدون على الزراعة والتربية الحيوانية كمصدر أول للإنتاج الغذائي والدخل. وتعاني إريتريا من عجز غذائي هيكلي وكانت دائما مستوردا رئيسيا للحبوب الغذائية. وفي عام 2001، الذي اتسم بمستويات عادية للتهطل، كان الإنتاج المحلي أقل من نصف الاحتياجات السنوية من الحبوب، أي 000 220 طن متري من هذه الاحتياجات المقدرة بنحو 000 560 طن متري.

4- إن التقدم الاقتصادي غير العادي الذي أحرزته إريتريا بعد الاستقلال قد تعرض للاضطراب من جراء الصراع على الحدود مع أثيوبيا في مايو/أيار 1998. فقد أدى هذا الصراع إلى حرمان البلاد من المنطقتين الرئيسيتين لإنتاج الحبوب لمدة عامين، ونزوح أكثر من مليون نسمة، وتقويض معظم البنية الأساسية في مناطق الحدود، بما في ذلك المدارس والمستشفيات. وفيما بين مايو/أيار 2000 وفبراير/شباط 2002، قدمت المعونة الغذائية لنحو 000 750 مستفيد في إطار عملية الطوارئ 10052، التي نجحت في تجنب كارثة إنسانية. وبعد إنشاء منطقة الأمن المؤقت في باكورة 2001، عاد معظم النازحين إلى ديارهم، ولم يبق في المخيمات والبلدان والمجتمعات المضيفة سوى 000 60 شخص تقريبا بسبب انعدام الأمن في مواطنهم الأصلية والخوف من الألغام. ورغم "قبول" القرار الصادر عن لجنة الحدود في أبريل/نيسان 2002[1] من جانب البلدين، فمن المتوقع أن يستغرق تطهير مناطق الحدود من الألغام والسماح للنازحين بإعادة التوطن، الكثير من الوقت والموارد.

5- عانى إقليما البحر الأحمر الشمالي وأنسيبا شبه القاحلين من جفاف شديد لنحو ثلاث سنوات متتالية في الفترة 1998-2001، مما زاد من تفاقم الحالة وأدى إلى وضع خطير من الفشل المحصولي والخسائر في الحيوانات الزراعية واستنزاف الموارد. وخلف هذا السكان بآليات تكيّف محدودة أو معدومة من حيث قدرتهم على تحقيق الأمن الغذائي. وحصل نحو 000 200 مستفيد على المعونة الغذائية من **البرنامج** في إطار عملية الطوارئ 10049، الأمر الذي مكنهم من البقاء على قيد الحياة والمحافظة على بعض أصولهم المادية.

تحليل الحالة

6- إريتريا بلد من أفقر بلدان العالم. وهي من أقل البلدان نموا وبلدان العجز الغذائي ذات الدخل المنخفض، وتحتل المرتبة 148 من بين 162 بلدا على مقياس التنمية البشرية (برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، 2001). وكان نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي (بالقيمة التعادلية للقوة الشرائية)[2] يبلغ 880 دولارا أمريكيا في 1999، مقارنة بالمتوسط البالغ 640 1 دولارا أمريكيا لأفريقيا جنوبي الصحراء. ويبلغ معدل الإلمام بالقراءة والكتابة بين الكبار 52.7 في المائة، وهو معدل يقل عن المعدل البالغ 59.6 لأفريقيا جنوبي الصحراء؛ بل أن معدل الإلمام بالقراءة والكتابة بين النساء يقل عن ذلك إذ يبلغ 39.4 في المائة. ويبلغ العمر المرتقب عند الميلاد 51.8 سنة للرجال والنساء على السواء؛ ويبلغ معدل وفيات الرضع 66 لكل 000 1 مولود حي؛ كما يبلغ معدل وفيات الأطفال الذين تقل أعمارهم عن 5 سنوات 105 لكل 000 1 مولود حي.

7- تعد التغذية شاغلا أساسيا في إريتريا. فأربعون في المائة من جميع الأطفال الصغار في إريتريا وما يقدر بنحو 41 في المائة من جميع نسائها يعانون من سوء التغذية المزمن. لذلك فإن الكثير من الرضع قد لا يحصلون على التغذية الكافية

---

(1) أنشئت لجنة الحدود الإريترية – الأثيوبية عملا باتفاقية الصلح المعقود في الجزائر العاصمة في ديسمبر/كانون الأول 2000: وهي لجنة محايدة تتألف من خمس أعضاء يعينهم الطرفان بالاتفاق بينهما، وتتمثل مهمتها في رسم الحدود بين البلدين على أساس المعاهدات الاستعمارية ذات الصلة وقواعد القانون الدولي التي تنطبق على الحالة.

(2) القيمة التعادلية للقوى الشرائية: عدلت القيم الدولارية التي تم الحصول عليها في محاولة للتعبير عن الفروق بين البلدان المختلفة فيما يخص القوة الشرائية/تكاليف المعيشة.

عن طريق الرضاعة الطبيعية. وتشير التقارير إلى أن 38 في المائة من الأطفال دون الثالثة من العمر يعانون من التقزم، و 16 في المائة منهم يعانون من الهزال، وأن 44 في المائة منهم يقل وزنهم عن الوزن الطبيعي (التقدير الموحد للقطر، 2001).

8- والمعاناة من نقص المغذيات الدقيقة أمر شائع. ومن أخطر مظاهر نقص المغذيات الدقيقة المعاناة من الاضطرابات الراجعة إلى نقص اليود، ونقص الفيتامين ألف، وأنيميا نقص الحديد أو الأنيميا الغذائية. ويسفر تفشي اضطرابات نقص اليود بين التلاميذ، مثلا، عن وجود أنماط لتوزعه بين المناطق الجغرافية وبين الجنسين: يبلغ معدل التفشي 26 في المائة بين البنات مقارنة بمعدل 19 في المائة بين البنين. وتشمل أسباب سوء التغذية، إضافة إلى عدم كفاية المتحصل من الغذاء، أمراضا مثل الملاريا، والانكلستوما، والدرن، والإسهال، فضلا عن نقص الوعي بالإصحاح والممارسات الصحية وأفضل الطرق لاستخدام الإمدادات الغذائية الراهنة (التقدير الموحد للقطر، 2001).

الجدول 1: النسبة المئوية للأطفال دون الخامسة الذين يعانون من سوء التغذية في أقاليم مختارة (الوزن بالنسبة للطول)

الإقليم	المنطقة الفرعية	المنظمة غير الحكومية	تاريخ المسح	عدد الأطفال المستهدفين	الانحراف المعياري <- 3 سوء تغذية حاد (%)	الانحراف المعياري <- 2 سوء تغذية عام (%)
أنسيبا	أسمات	كونسيرن	07/01	899	3.5	21.0
	حجاز		11/01	906	1.8	17.4
غاش بركة	شامبوكو، لالاي غاش، غونى	صندوق إنقاذ الطفولة – المملكة المتحدة	08/01	914	1.5	8.0
			10/01	905	1.4	11.6
			12/01	906	1.2	14.0
	مولكي	اللجنة التنسيقية لمنظمات الخدمة الطوعية	10/01	910	1.6	12.1
	أغوردات، لوغو، أنسيبا، منصورة	اللجنة التنسيقية لمنظمات الخدمة الطوعية	01/02	913	2.0	12.8

9- يتسم قطاع التعليم بانخفاض معدلات الالتحاق بالمدارس واستكمال الدراسة، والإمكانية المحدودة للحصول على الماء وخدمات الإصحاح (التقييم القطري الموحد). إلا أن جهود الحكومة لتحسين فرص التمتع بالتعليم قد أسفرت عن زيادة المعدلات الشاملة للالتحاق بالمدارس الابتدائية من 22.4 في المائة (21.8 في المائة للبنات) في 1992 إلى 33.3 في المائة (29.3 في المائة للبنات) في 1999. وفقط لمعدل الالتحاق بالمدارس الابتدائية في 2001 بلغ 38 في المائة[3]. ولا يتمتع نحو 60 في المائة من المدارس بمياه الشرب ومرافق الإصحاح المناسبة. ويبلغ متوسط المسافة إلى المدرسة 15 كم بالنسبة للمدارس الابتدائية و35 كم للمدارس الثانوية. وتواجه البنات عوائق إضافية، منها ممانعة الأهالي في تركهن يسرن لمسافات طويلة بمفردهن ونقص المدرسات ومرافق الإصحاح المناسبة. وتوجد أدنى معدلات لالتحاق البنات بالمدارس في المناطق التي يسكنها البدو أساسا – إقليما البحر الأحمر الشمالي والبحر الأحمر الجنوبي. ففي هذه المناطق يقل معدل التحاق البنات عن 5 في المائة في الكثير من المدارس (التقدير الموحد للقطر، 2001 وإطار الأمم المتحدة للمساعدات الإنمائية، 2002).

10- خلال الكفاح من أجل الاستقلال وصراع الحدود الأخير، لاذ الكثير من الإريتريين بالسودان. وفي عام 2001، شرعت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين والحكومة في برنامج واسع النطاق للعودة الطوعية إلى الوطن من أجل 160 000 لاجئ. وقد أعيد أكثر من 51 000 لاجئ إلى مواطنهم حتى الآن. إضافة إلى ذلك، كان عدد كبير من الإريتريين الذين يعيشون في إريتريا قد رحلوا بسبب صراع الحدود؛ ويعيش 14 000 منهم في المخيمات حاليا، مما يقتضي استمرار تقديم المساعدة الغذائية إليهم إلى أن يحصلوا على الأرض ويستقروا. ومن المتوقع كذلك أن يسرح من القوات المسلحة نحو 200 000 جندي، 30 في المائة منهم من النساء.

11- تبلغ مساحة إريتريا نحو 126 000 كم2، منها 33 000 كم2، أي 26 في المائة، صالحة للاستخدام الزراعي؛ إلا أن ما يزرع منها يقتصر على 4 500 كم2 فقط. وقد أصبح تدهور الأرض والبيئة من المشكلات الخطيرة. فإضافة إلى الدمار الناجم عن الحرب، أدى إفراط النازحين والسكان عموما في استخدام الموارد الهشة إلى إثارة أوجه خطيرة للقلق من الناحية البيئية. وقد اضطر المزارعون إلى اتباع أساليب عنيفة تستنزف الأرض، مثل الزراعة المستمرة دون إتاحة فترات

(3) تتصل الزيادة السريعة في التحاق البنات بالمدارس في الفترة من 1999 إلى 2001 بالزيادة العامة في الالتحاق بالمدارس إثر عودة النازحين بعد نهاية صراع الحدود.

للراحة، بغية تحقيق الأمن الغذائي قصير الأجل الذي تمس الحاجة إليه. وستكون المشروعات الزراعية الرامية إلى تحسين نظم الري والحد من انجراف التربة أساسية لاتباع استراتيجية للأمن الغذائي مستدامة وطويلة الأجل (التقدير الموحد للقطر، 2001).

12- لم يكن فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز مشكلة رئيسية في إريتريا. إلا أن البرنامج الوطني لمكافحة الإيدز يقدر أن عدوى فيروس نقص المناعة البشرية قد أصابت ما يتراوح بين 000 60 و000 70 إريتري. ورغم أن التفشي الحالي يعتبر منخفضا مقارنة بالبلدان الأفريقية الأخرى، فإن معدل الإصابة ينذر بالخطر. وتشير التحليلات إلى أن الوقت اللازم لتضاعف عدد حالات الإصابة بالإيدز يبلغ 18 شهرا. ويمثل الشبان الذين تتراوح أعمارهم بين 20 و39 عاما 70 في المائة من الحالات المبلغ عنها، في حين يمثل الأطفال الذين تقل أعمارهم عن 15 عاما 5 في المائة من هذه الحالات. وقد وضعت الحكومة، لمواجهة ذلك، خطة خمسية لامركزية ومتعددة القطاعات للتصدي لقضايا فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز (التقييم القطري الموحد، 2001).

13- كانت النساء أعضاء في القوات المسلحة إبان كفاح إريتريا لنيل الاستقلال وصراع الحدود الأخير. وقد لحق تمثيل النساء في البرلمان تغييرا هائلا منذ الأخذ بنظام يكفل لهن حصة من التمثيل في عام 1995. وفي الوقت الحالي، تبلغ نسبة النساء 30.5 في المائة من أعضاء الجمعيات الشعبية الإقليمية و22 في المائة من أعضاء الجمعية الوطنية (التقييم القطري الموحد، 2001). وتعتبر المرأة، على الصعيد الأسري، المصدر الرئيسي للرعاية وهي تتحمل الأعمال ذات الأعباء بالغة الوطأة. وتجري عملية بتر أجزاء من الأعضاء التناسلية لنحو 95 في المائة من الإناث في عمر مبكر للغاية.

سياسات وبرامج الإنعاش الحكومية

14- أعربت حكومة إريتريا مرارا وتكرارا عن رغبتها في الاعتماد على الذات لتلبية الاحتياجات الأساسية وتحقيق الأمن الغذائي. وتقوم الحكومة، في إطار جهود الإنعاش التي تبذلها، بدعم نهج زراعي متكامل عن طريق تشجيع زيادة الميكنة وتوسيع الرقعة الزراعية. كذلك تشارك الحكومة بنشاط في مشروع التعمير الذي يموله برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في إطار منطقة الأمن المؤقت، فتنظم عمليات واسعة النطاق لإعادة توطين أكثر من 000 150 نازح خلال عام 2001.

15- في أوائل عام 2002، طلبت الحكومة إلى **البرنامج** أن يواصل تقديم مساعدته فيما بعد 2002 لدعم الانتعاش من الحرب والجفاف. ويتضح من هذا الطلب أن الحكومة أعادت النظر في موقفها السابق من المعونة الغذائية، الذي كان يصر على تسييل المعونة الغذائية مع قيام الحكومة بتوزيع الأموال التي يسفر عنها ذلك. وتتحرك الحكومة الآن صوب استخدام المعونة الغذائية كآلية ممكنة لإنشاء الأصول المادية، وبهذا الوصف كمساهم في الأمن الغذائي للبلاد على الأجل الطويل. وقد أكدت الحكومة، في الاجتماعات التي عقدت بعد ذلك بشأن السياسات، مصادقتها على التدخلات المعروضة في وثيقة عملية الإغاثة المتحدة والإنعاش وتأييدها لها.

الأساس المنطقي

16- أدت الحرب وسنوات الجفاف المتتالية الثلاث إلى تقويض خطير لقدرة إريتريا على إطعام شعبها، الذي مازال يعاني من مستويات مرتفعة من انعدام الأمن الغذائي. ويقتضي الأمر مواصلة تقديم مساعدة الإغاثة لعدد كبير من المستفيدين، بمن فيهم النازحين، والعائدين، والجنود المسرحين، والمرحلين. ومن الجلي، مع استمرار إعادة التوطين والتسكين، أنه ستكون ثمة حاجة إلى المعونة الغذائية لدعم إعادة دمج هؤلاء السكان. إضافة إلى ذلك، يحتاج السكان الذين يعيشون في مناطق تعاني من انعدام الأمن الغذائي المزمن إلى الدعم لإعادة تكوين سبل عيشهم وتحقيق الاكتفاء الذاتي عن طريق تعزيز أصولهم البشرية والمادية.

استراتيجية الإنعاش

احتياجات المستفيدين

17- سيقدم في إطار العملية، على مدى فترة 24 شهرا، 531 104 طنا متريا من الأغذية إلى أكثر المجموعات ضعفا وذلك عن طريق مختلف أنواع التدخلات. وتتألف العملية من العناصر الثلاث المترابطة لعمليات الإغاثة الممتدة والإنعاش: الإغاثة، واللاجئين، والإنعاش. وترد في الجدول 2 المجاميع الخاصة بالمستفيدين بحسب الفئات البرنامجية والأقاليم.

الجدول 2: الأرقام الخاصة بالمستفيدين، بحسب الفئات البرنامجية والأقاليم

البرنامج	غاش بركة	دبوب	مايكل	أنسيبا	البحر الأحمر الشمالي	البحر الأحمر الجنوبي	المجموع

النازحون	40 000	20 000					**60 000**
تسريح الجنود	30 000	30 000	25 000	5 000	5 000	5 000	**100 000**
الأغذية العلاجية	500	200	100	700	700	200	**2 400**
الأغذية التكميلية	5 000	3 000	1 000	9 000	9 000	3 000	**30 000**
مجموع الإغاثة	**75 500**	**53 200**	**26 100**	**14 700**	**14 700**	**8 200**	**192 400**
العائدون	100 000	4 000	4 000	6 000	4 000	2 000	**120 000**
المرحلون	4 000	1 000					**5 000**
مجموع اللاجئين	**104 000**	**5 000**	**4 000**	**6 000**	**4 000**	**2 000**	**125 000**
التغذية المدرسية	30 000	20 000	5 000	45 000	40 000	10 000	**150 000**
الغذاء مقابل التدريب	10 000	10 000	5 000	10 000	20 000	5 000	**60 000**
الغذاء مقابل العمل	60 000	40 000	30 000	80 000	70 000	40 000	**320 000**
فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز	30 000	30 000	15 000	10 000	30 000	5 000	**120 000**
مجموع الإنعاش	**130 000**	**100 000**	**55 000**	**145 000**	**160 000**	**60 000**	**650 000**
المجموع الكلي	**309 500**	**158 200**	**85 100**	**165 700**	**178 700**	**70 200**	**967 400**

18- ستستخدم، لأغراض الاستهداف، المنهجيات المستندة إلى المجتمعات المحلية وقوائم المستفيدين المستوفاة التي يتم الحصول عليها من الجهات النظيرة. وسيشترك كل من اللجنة الإريترية للإغاثة واللاجئين و**البرنامج**، بالتعاون مع الوكالات الشريكة، والوزارات المختصة، والمنظمات غير الحكومية، في تنظيم عملية تسجيل السكان المستفيدين، آخذين في الحسبان البيانات المفصلة بحسب كل جنس من الجنسين في المناطق المتأثرة؛ وستقوم خطط التوزيع على أساس قوائم المستفيدين المسجلين. وستعقد اجتماعات منتظمة يشترك فيها **البرنامج** والمنظمات غير الحكومية، والمدراء في الحكومات المحلية، وقيادات المجتمعات المحلية، بما في ذلك النساء، بغية التصديق على المستفيدين المستهدفين. وستقوم اللجان القروية للإغاثة بتحديد المستفيدين من بين المجموعات الاجتماعية – الاقتصادية الفقيرة جدا والفقيرة. وستشجع النساء بصفة خاصة على المشاركة في هذه اللجان.

19- وستكون سلة الأغذية والحصة الغذائية لمعظم المستفيدين من مستوى 100 2 سعر للفرد في اليوم، ويكون القمح هو السلعة الغذائية الرئيسية في سلة الأغذية، تكمله البقول والزيت والملح.

20- وبالنسبة لتقدير احتياجات المستفيدين، سيضطلع **البرنامج** وشركائه بالعملية المنتظمة لرصد الأمن الغذائي وتقدير الاحتياجات الغذائية باستخدام تقنيات تتراوح من البعثات متعددة الوكالات لتقدير الاحتياجات الغذائية ورصد الأمن الغذائي إلى عمليات المسح التغذوية. وسيستكشف **البرنامج**، بمساعدة وحدة تحليل هشاشة الأوضاع ورسم خرائطها التابعة له،

دور المعونة الغذائية

21- ستساعد المعونة الغذائية في تحسين الأمن الغذائي الأسري للسكان المستهدفين وتسهم في الإنعاش التغذوي لمعظم المجموعات الضعيفة. وستحتاج إعادة توطين النازحين والعائدين والمرحلين إلى تقديم حصص غذائية عامة إليهم إلى أن يحصدوا أول محصول لهم. وسوف تساعد المعونة الغذائية أيضا في إنشاء الأصول المادية وتعزز المعارف والمهارات، خاصة بالنسبة للنساء. وسوف يعزز تقديم الدعم لمحو أمية الكبار وتكوين الأصول، بما في ذلك إنشاء وإصلاح مرافق الإمداد بالمياه والإصحاح والري، وذلك على سبيل تأييد الجهود الإنمائية الوطنية. وسوف تجري زيادة معدلات الالتحاق بالمدارس عن طريق التغذية المدرسية التي تركز بصفة خاصة على البنات. ويعد دعم عملية تسريح الجنود حيويا لكفالة الاستقرار للإقليم، وسوف يؤدي تقديم المعونة الغذائية إلى المقاتلين السابقين إلى تيسير إعادة دمجهم في المجتمعات المحلية وتوطينهم فيها.

نهوج البرنامج

22- سيتحول البروتوكول الحالي لتوزيع الأغذية بموجب عمليات الطوارئ إلى تقديم مجموعات قصيرة الأجل من مستلزمات إعادة التوطن تكملها أنشطة متكاملة للإنعاش. وإضافة إلى التوزيع العام للأغذية، ستتبع نهوج شتى، منها إنشاء الأصول وتعزيز الاعتماد على الذات عن طريق أنشطة الغذاء مقابل العمل والغذاء مقابل التدريب، ومساعدة التعليم الابتدائي العام عن طريق التغذية المدرسية، ورعاية السكان الأكثر ضعفا وإعالتهم بطرق مختلفة، منها القيام بتدخلات للتغذية ومكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، وتقديم مجموعات مستلزمات لإعادة التوطن وغير ذلك من ضروب المساعدة الموجهة.

23- ستتطور تدخلات **البرنامج** وفقا للنتائج التي يسفر عنها الرصد المستمر وتحديث مختلف التصورات وتقدير المخاطر. كما أن التعاون المستمر بين **البرنامج** واللجنة الإريترية للإغاثة واللاجئين لتقدير ورصد جميع البرامج بصورة

مشتركة، سيتواصل على قدم وساق. ولتجنب الاعتماد على المساعدة الغذائية، فإن تقديمها، في المناطق التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي المزمن، سيقتصر على فترات العجز الغذائي دون غيرها.

24- سيستمر الدعم المقدم إلى النساء والبنات في عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش المقبلة. وسيستثمر ما لا يقل عن 60 في المائة من موارد البرنامج القطري في أنشطة ترمي إلى تقدم المرأة. ومن المتوقع أن يسفر تمكين المرأة كمستفيد مساو للرجل في عمليات الإغاثة والإنعاش عن تحسن في الحالة الشاملة للأمن الغذائي، نظرا للدور الحيوي الذي تقوم به المرأة في الأمن الغذائي الأسري.

25- بغية زيادة الوعي برسالة **البرنامج** وحشد التمويل للعملية، سيستمر المكتب القطري في نشر رسالته ربع السنوية التي يتناول فيها موضوعات تتصل بأنشطة **البرنامج** وفي تنظيم الزيارات الميدانية للمانحين وتقديم العروض الموجزة عن أنشطة **البرنامج** وأوجه اهتمامه وتدخلاته المقترحة، وذلك لجميع البعثات المقيمة التابعة للجهات المانحة.

تقدير المخاطر

26- مازال اتفاق الصلح المعقود في الجزائر في ديسمبر/كانون الأول 2000 قائما، كما قبلت كل من إريتريا وأثيوبيا حكم لجنة الحدود.

27- وتقتضي مخاطر الجفاف المتكرر الرصد الدقيق. فالتهطل بمعدلات غير كافية سيكون عائقا رئيسيا في سبيل عملية إعادة الدمج والإصلاح المستدامة. وإضافة إلى التهطل الكافي، يلزم تحقق الافتراضات الرئيسية التالية على أكمل وجه لكفالة نجاح العملية:

- انتقال النازحين واللاجئين والعائدين إلى مواطنهم الأصلية (بما في ذلك منطقة الأمن المؤقت)/إعادة توطنهم فيها بنجاح؛
- وجود ما يكفي من الأرض للنازحين واللاجئين العائدين للوفاء باحتياجاتهم الغذائية؛
- القيام بحملة ناجحة لتوزيع البذور/الأدوات والسماد في الوقت المناسب لموسم الغرس المقبل، وتقديم خدمات الإرشاد؛
- تسريح القوات المسلحة بنجاح وفي حينه بغية إنشاء قوة العمل التي تمس الحاجة إليها للزراعة والأنشطة الاقتصادية الأخرى؛
- رسم سياسة للأمن الغذائي الوطني؛
- وجود بيئة سياسية هادئة من شأنها أن تفضي إلى النمو الاقتصادي والتنمية؛
- القيام بأنشطة مستمرة وناجحة لإزالة الألغام تمكينا للاضطلاع بالأنشطة الزراعية العادية.

28- يعتمد الكثير من أنشطة **البرنامج** على الأنشطة المكملة والمدخلات غير الغذائية من جانب الوكالات الشريكة ويمكن لأنشطة **البرنامج** أن تعاني إذا خفض التمويل الذي تقدمه الوكالات الشريكة أو كانت قدرتها محدودة.

الأهداف والمرامي

29- ستسهم هذه العملية في تحقيق المرمى المتمثل في الوفاء باحتياجات الإغاثة والانعاش للسكان الضعفاء والذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي في إريتريا عن طريق تحقيق الهدفين العاجلين التاليين:

(أ) تحسين الأمن الغذائي الأسري والحالة التغذوية للسكان المستهدفين؛

(ب) زيادة فرص المجتمعات المحلية المستهدفة في الحصول على الأصول المادية والمعارف والمهارات.

30- سيجري، طوال العملية، تعزيز القسط بين الجنسين من حيث فرص الحصول على الموارد وإدارتها.

خطة التنفيذ

ألف – عنصر الإغاثة

31- من غير المتوقع أن يتمكن النازحون المتبقون، البالغ عددهم 000 60، والذين يعيشون الآن في المخيمات، من العودة إلى مواطنهم في 2002 أو 2003، بسبب تعديلات الحدود وخطر الألغام. وسوف تقدم للنازحين حصص شهرية كاملة لمدة سنة على الأقل أو إلى أن يحصدوا محصولهم الأول.

32- أرجئ تسريح 000 200 جندي عدة مرات ومن المقرر الآن أن يبدأ في منتصف 2002، بتسريح مجموعة أولى من 000 80 جندي. ولأغراض التخطيط، استخدم رقم سنوي يبلغ 000 100 جندي في 2002 و2003. وسوف يتم دعم المقاتلين السابقين بمجموعة غذائية أولية لمدة شهرين. وفي نهاية الشهرين سيقيّم **البرنامج** والحكومة حالتهم الغذائية، وستقدم حصص شهرية للذين مازالوا في حاجة إليها حتى الحصاد المقبل. ومن المفترض أن يحتاج نحو 000 50 من هذه المجموعة إلى استمرار المساعدة الغذائية حتى الحصاد المقبل، في نهاية 2003.

33- سيوسع **البرنامج**، نظرا لمزيج من العوامل منها عدم كفاية المتحصل من الغذاء، برامج التغذية التكميلية والعلاجية عن طريق وزارة الصحة والمنظمات غير الحكومية. وسيستمر الأطفال الذين يعانون من سوء التغذية والحوامل والمرضعات في الحصول على المعونة الغذائية وفقا لبروتوكولات متفق عليها. وسوف تقدم لنحو 8 في المائة من مجموع من يتلقون الحصص الغذائية العامة من السكان، حصص منزلية جافة تتألف من 20 غراما من السكر، و25 غراما من الزيت، و250 غراما من خليط الذرة بالصويا، للفرد يوميا. وسيحصل زهاء 10 في المائة من هذه المجموعة الضعيفة على حصة إضافية من التغذية العلاجية في مراكز تغذوية متخصصة. وتتألف الحصص من 80 غراما من الزيت، و100 غرام من خليط الذرة بالصويا، و80 غراما من المخيض المجفف و70 غراما من السكر، للفرد يوميا.

باء - عنصر اللاجئين

34- تقدر مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين أن نحو 000 100 لاجئ سيكونون قد أعيدوا إلى مواطنهم من مخيمات السودان بحلول نهاية 2002. وتخطط المفوضية والحكومة لإعادة اللاجئين المتبقين وعددهم 000 60 لاجئ، في 2003. وسوف يدعم **البرنامج** هذه المجموعة الأخيرة ونصف المجموعة الأولى البالغ عددها 000 100 لاجئ، بحصص غذائية عامة شهرية حتى موسم الحصاد المقبل، في أواخر 2003. ولن يتمكن جميع العائدين والمرحلين الذين سيعودون في 2003 من إعداد حقولهم وغرسها، ومن ثم فسوف يحتاجون إلى استمرار المساعدة حتى 2004.

35- عمل **البرنامج** ومفوضية اللاجئين في شراكة وثيقة من أجل هذا العنصر. وتجري مناقشة التغير في الشمول والاحتياجات من المعونة الغذائية بصفة منتظمة في الاجتماعات الثلاثية نصف السنوية التي تعقد بين حكومتي السودان وإريتريا بوساطة المفوضية وبحضور **البرنامج**.

جيم – عنصر الانعاش

36- سوف توجه تدخلات الإنعاش إلى المجموعات الضعيفة في أقاليم أنسيبا والبحر الأحمر الشمالي والبحر الأحمر الجنوبي، وهي المناطق التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي بصورة مزمنة. وسيكون هذا العنصر، في البداية، هو أقل العناصر شمولا؛ إلا أن هذا الشمول سيزداد تدريجيا مع انتقاله من المرحلة النموذجية الحالية إلى برامج الانتعاش الكامل.

37- ستركز تدخلات الإنعاش على الزراعة، والبنية الأساسية، والصحة، والتعليم، كما سيتم، في إطار هذه العملية للإغاثة الممتدة والإنعاش، توسيع نطاق الأنشطة التجريبية لعمليتي الطوارئ سالفتي الذكر، على النحو الآتي[4]:

- ستزيد التغذية المدرسية من 000 80 إلى 000 150 تلميذ؛
- ستزيد البرامج الخاصة بالتوعية بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز وبتقديم الرعاية/الدعم في هذا المجال والتي تستهدف 000 10 مستفيد في الشهر لتشمل 000 20 مستفيد؛
- سيزيد برنامج محو أمية الكبار (الغذاء مقابل التدريب) التي تشمل 000 10 (معظمهم من النساء) في الشهر بحيث تشمل 000 30؛
- ستزيد مختلف برامج الغذاء مقابل العمل (التي لم تبدأ بعد) لتشمل 000 35 مستفيد.

38- **دعم التغذية المدرسية.** حيث أن معدلات الالتحاق بالمدارس مازالت منخفضة للغاية، فإن **البرنامج** يواصل دعم التعليم الابتدائي ويستهدف المناطق التي تعتبر الأكثر حرمانا من الأمن الغذائي وتتسم بأدنى معدلات للالتحاق والمواظبة. وسيوسع **البرنامج** برنامج التغذية المدرسية، مع التشديد على التحاق البنات ومواظبتهن وتقديم حصص غذائية منزلية للتلميذات. ويجري، في إطار المرحلة التجريبية الحالية، تقديم حصص غذائية منزلية جافة لقرابة 000 45 تلميذ في 134 مدرسة منتشرة في كل أرجاء البلاد. ويخطط **البرنامج** مع وزارة التعليم لتغيير هذا الوضع وتقديم وجبات مطبوخة في جميع المدارس في سبتمبر/أيلول 2002، وتوسيع ذلك تدريجيا إلى المزيد من المدارس، لاسيما تلك الواقعة في الأقاليم المعرضة للجفاف. وسيقوم أعضاء رابطات الآباء – المدرسين بإعداد وجبتين يوميتين.

([4]) المرجو ملاحظة أن المتوسطات الشهرية لا تعبر بالضرورة عن عدد المستفيدين الجدد في كل شهر. فقد تم التعبير عن هذه القيم بالاعتماد على دورات تبديل المستفيدين في مختلف الأنشطة. ومن ثم فإن مجاميع المستفيدين الواردة في الجدول 3 تقوم على أساس التغيرات الأساسية في المتوسط الشهري، مع أخذ دورات تبديل المستفيدين في الحسبان (أي أن أنشطة الغذاء مقابل التدريب لها دورة تبديل مدتها سنة واحدة، وهكذا فإن 000 30 مستفيد في الشهر على سنتين يساوي ما مجموعه 000 60 مستفيد).

39- **إنشاء/إصلاح مرافق توزيع المياه والإصحاح والري.** سينفذ ذلك بالتعاون الوثيق مع وكالات الأمم المتحدة الأخرى والمنظمات غير الحكومية. وقد ضاعف من نقص موارد المياه القطع المفرط للأشجار، وإهدار المياه عند استخدامها، وتلويث المياه، والحرب الأهلية التي دامت 30 عاما وقضت بالكامل، تقريبا، على شبكات المياه والري والاصحاح، خاصة في المناطق الريفية.

40- **التوسع في تعليم الكبار.** تركز أنشطة الغذاء مقابل التدريب على تعليم الكبار والتربية الصحية. ويعتبر تعليم النساء أحد أهم الوسائل لتمكينهن، ولتحسين الأساليب الصحية والتغذوية.

41- **دعم برامج مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز.** سيتبع **البرنامج** نهجا ثنائيا: أولا، سيتم استهداف الشبان المعرضين لخطر الإصابة عن طريق أنشطة تعزز الوعي بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والوقاية منه. ثانيا، ستقدم حصة غذائية أسرية للمصابين وأسرهم، وخاصة للأسر التي يرأسها أطفال. وسيتعاون **البرنامج**، في هذا النشاط، تعاونا وثيقا مع الحكومة، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، وبرنامج الأمم المتحدة المشترك لمكافحة مرض الإيدز، ومنظمة الصحة العالمية.

آلية إجازة الأنشطة

42- ستنشأ، على مستوى المجتمعات المحلية، لجان لتوزيع الأغذية تمثل النساء ما لا يقل عن 60 في المائة من عضويتها. وستقوم هذه اللجان بدور رئيسي في تحديد وإدارة أنشطة الغذاء مقابل العمل والغذاء مقابل التدريب، وفي اتخاذ القرارات بشأن أهلية المستفيدين. وستشترك في تحديد المشروعات أيضا المجموعات والرابطات النسوية المحلية، والمنظمات غير الحكومية المشتركة في العملية، والسلطات المحلية. وسيتولى **البرنامج** الدراسة النهائية للمشروعات وإقرارها.

الترتيبات المؤسسية واختيار الشركاء

43- أقام **البرنامج** شراكات مع وكالات الأمم المتحدة، والجهات المقدمة للمعونة الثنائية، والهيئات الحكومية، والمنظمات غير الحكومية المتاحة، من أجل التنفيذ الفعال للبرنامج. وقد عقد العديد من الاتفاقات بالفعل، كما أن إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية في 2002، الذي طرح مؤخرا، والذي يعرض أولويات جميع وكالات الأمم المتحدة خلال السنوات الخمس القادمة، سيتيح إطارا ممتازا للتعاون والبرمجة المشتركة النهائية. وقد نسق **البرنامج** أنشطة العملية وفقا لهذا الإطار. ووقع **البرنامج** بالفعل رسائل تفاهم مع اليونيسيف، ووزارة التعليم، ووزارة الصحة، والمنظمات غير الحكومية، وهو في سبيله إلى توقيع اتفاق مع مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين. وسيظل اختيار الشركاء من المنظمات غير الحكومية يقوم على أساس مجالات خبرتها، ومصداقيتها واعتراف الحكومات المحلية بقيمتها.

44- سيكون مكتب التعاون الدولي، المختص بالسياسات العامة/التنسيق الاقتصادي في مكتب رئيس الجمهورية، هو قناة الاتصال بشأن قضايا السياسات بين الحكومة **والبرنامج**. وستظل اللجنة الإريترية للإغاثة واللاجئين النظير التقني الحكومي **للبرنامج** خلال تنفيذ عملية المساعدة المقررة وستكون مسؤولة عن ضمان استلام السلع، وأية موارد أخرى يقدمها **البرنامج**، ومناولتها وتوزيعها ومسك سجلاتها على النحو السليم.

بناء القدرات

45- يعتبر توافر مستوى رفيع من الكفاءة التقنية حيويا لتنفيذ العملية تنفيذا فعالا. وفي هذا الصدد، سيتم تعزيز القدرات التقنية والإدارية لجميع الشركاء عن طريق التدريب على كيفية وضع قضايا الجنسين في المجرى الرئيسي للأنشطة، وتقييم الاقتصاد الغذائي الأسري، والرصد والتقييم، ورسم خرائط هشاشة الأوضاع، والتغذية، وتخطيط الطوارئ. كما سيجري التدريب على إجراءات التسجيل/التحقق وأساليب إدارة الأغذية (التخزين/المناولة).

46- إضافة إلى حلقات العمل والتدريب، سيدعم **البرنامج** الوكالات المنفذة والنظراء الحكوميين عن طريق توفير المعدات والبرمجيات الحاسوبية اللازمة.

خدمات الإمداد

47- ستسلم شحنات المعونة الغذائية التي يوفرها **البرنامج**، وتصل إلى ميناء مصوّع أو ميناء أصب، إلى اللجنة الإريترية للإغاثة واللاجئين لنقلها برا إلى المستودعات الوسيطة الرئيسية في أسمرة وديكامهاره وكيرين، أو لتخزينها في نقاط التسليم الأمامية أو نقاط التوزيع الأخيرة.

48- قام **البرنامج**، منذ بداية عمليته، بمساندة وزيادة القدرة الإمدادية للجنة الإريترية للإغاثة واللاجئين في مجالي الخبرة التقنية والتخزين فضلا عن تزويدها بنظام حاسوبي لتتبع السلع. إضافة إلى ذلك، تم تعزيز ميناء مصوع عن طريق تقديم مدخلات غير غذائية إليه، ومن ذلك آلات للتعبئة في أكياس، ومعدات للمناولة، ومنصة لوزن السلع، ورافعات. واقترن ذلك باتاحة التدريب وعقد حلقات العمل. ويقترح **البرنامج** مواصلة تقديم هذه المساعدة للجنة الإريترية للإغاثة واللاجئين ومجلس الحبوب الإريتري.

49- إن ميناء مصوّع هو نقطة الدخول الرئيسية لجميع السلع التي يقدمها **البرنامج**. ومن ثم فإن الأمر يحتاج إلى تحسين مرافقه حتى يمكن إدارة تدفق السلع بكفاءة. وقد شرع **البرنامج**، مع الوكالة الإريترية للإغاثة واللاجئين، في إنشاء أربعة مخازن جاهزة الصنع بسعة كلية تتراوح بين 000 20 و000 25 طن متري. كما حدد **البرنامج** التمويل اللازم لصيانة المخازن، وتوفير منصات التخزين الجديدة، والرافعات المشعبة، ومعدات الاتصالات، والتدريب. ونظرا لضعف الاستجابة للعملية الخاصة، فسوف يعمل **البرنامج** على أساس كل مشروع على حدة، ويستهدف اهتمامات جهات مانحة محددة.

50- تتميز الطرق الرئيسية من مصوّع إلى المستودعات الوسيطة بأنها جيدة الأحوال والصيانة. أما أحوال شبكات الطرق الثانوية والفرعية فهي أكثر تباينا. وإمكانية الوصول إلى بعض الأقاليم محدودة جدا بسبب وعورة الأرض. ويؤدي سوء الأحوال الميكانيكية للكثير من السيارات التي تنقل السلع لمسافات قصيرة إلى زيادة عرقلة الوصول إلى عدد كبير من السكان الذين يحتاجون إلى المعونة الغذائية. ونتيجة لذلك، يضطر المستفيدون، في العادة، إلى بيع جزء من حصصهم الغذائية للوفاء بالتكاليف الأكثر ارتفاعا للسفر لمسافات طويلة إلى نقاط التوزيع، مستخدمين وسائل انتقال بديلة وأغلى سعرا (كالجمال والحمير). وقد أدرجت تكاليف هذه المرحلة الأخيرة من النقل، من نقاط التسليم الأمامية إلى القرى النائية، في مصفوفة تكاليف النقل الداخلي والتخزين والمناولة لضمان حصول المستفيدين على حصصهم بالكامل في ديارهم.

51- من اللازم إنشاء وإصلاح المستودعات في المواقع الاستراتيجية حتى يمكن أن تودع فيها مخزونات التوازن التابعة **للبرنامج** ليجري توزيعها في حينه في المواقع النائية. وستراعى، عند تحديد مواقع المستودعات، طاقة التخزين اللازمة في المستقبل.

52- أصبح طحن القمح شاغلا خطيرا للمستفيدين، حيث تتراوح تكلفة الطحن من 0.20 دولار أمريكي إلى 0.40 دولار أمريكي للكيلوغرام. ونقص مرافق الطحن في الكثير من المناطق المصابة يفرض على المستفيدين السفر لأكثر من 20 كم لطحن حصصهم من القمح. ونتيجة لذلك، فإن نحوا من ربع حصة القمح المتسلمة أصلا يستخدم في دفع تكاليف النقل والطحن. ويدعم **البرنامج** مشروع إقامة منشآت طحن صغيرة في المجتمعات المحلية بغية حل هذه المشكلات.

53- إريتريا بلد ذو دخل منخفض ومن أقل البلدان نموا يفتقر إلى الموارد المالية الكافية. لذلك، فسوف يطلب **البرنامج** تغطية كامل التكاليف (100%) التي يتحملها البلد من أجل نقل ومناولة وتخزين جميع السلع المستوردة والمشتراة محليا من ميزانية النقل الداخلي والتخزين والمناولة في هذه العملية. وسيتم تسديد التكاليف المتكبدة مقابل النقل الداخلي والتخزين والمناولة على أساس الفواتير والإيصالات ومستندات الشحن التي تعبر عن التكلفة الفعلية للنقل والمناولة والتخزين حتى نقاط التوزيع الأخيرة. وسيكون هذا التسديد للنفقات في حدود مبالغ قصوى يتفق عليها ولن يتجاوز اعتمادات النفقات الفردية المرصودة في مصفوفة حسابات النقل الداخلي والتخزين والمناولة.

54- تقتصر المشتريات المحلية في إريتريا على الملح المزود باليود، وسيراعي **البرنامج** الأسعار التنافسية لهذه السلعة عند شرائها.

الرصد والتقييم

55- يتحمل موظفو الرصد الميدانيون التابعون **للبرنامج** والذين توجد مقارهم في أربعة مكاتب فرعية تقع في غاش بركة (بارينتو)، وأنسيبا (كيرين)، ودبوب (ديكامهاره) والبحر الأحمر الشمالي (مصوّع)، مسؤولية الاضطلاع بالعمليات المنتظمة للرصد والتقييم وتقدير الاحتياجات، بالاشتراك مع الشركاء المنفذين والحكومة. وسيجمع **البرنامج** بصفة مستمرة معلومات كمية ونوعية ويعد تقارير منتظمة عن آثار تدخلاته.

56- سيتبع في هذه العملية أسلوب الرصد والتقييم الموجهين صوب النتائج، وهو الأسلوب الذي يشدد على التحسينات الملموسة في معيشة المستفيدين. وقد وضع إطار منطقي لهذه العملية، وسيركز الرصد على المؤشرات المتعلقة بالأهداف، والناتج، والأنشطة، واستخدام الموارد والافتراضات الحيوية، التي تضمنها هذا الإطار المنطقي. إضافة إلى ذلك، وضع **البرنامج** نظاما إلكترونيا لتتبع السلع يعزز إمكانيات الاتصالات، والإبلاغ عن التوزيع، والمساءلة/الشفافية.

57- تشمل المؤشرات التي ستستخدم لرصد وتقييم هذه العملية ما يلي:

- هبوط معدلات سوء التغذية بين الأطفال دون الخامسة من العمر؛
- هبوط معدلات الوفيات بين الأطفال دون الخامسة من العمر (معدل وفيات الأطفال، ومعدل وفيات الرضع)؛
- زيادة المعدلات الصافية للالتحاق بالمدارس الابتدائية، بحسب كل جنس من الجنسين؛
- عدد المستفيدين، بحسب السن والجنس والفئة البرنامجية؛
- تكوين سلال الأغذية الأسرية الموزعة، وقيمتها بالسعرات الحرارية؛
- هبوط معدل إصابة السكان المستهدفين بالأمراض التي ترجع إلى نقص المغذيات الدقيقة؛

- عدد الأصول التي يتم إنشاؤها/المحافظة عليها والتي تمتلكها المجتمعات المحلية؛
- النسبة المئوية للنساء التي تدير الأصول المنشأة وتسيطر عليها (مالكات، مشتركات في الملكية مثلا)؛
- عدد النساء الأعضاء في لجان الأغذية.

58- بغية رصد تأثير أغذية الإغاثة وتدخلات العملية، سترصد في الميزانية مخصصات لجمع البيانات الاجتماعية-الاقتصادية الأساسية في المناطق التي تتلقى المعونة الغذائية من **البرنامج** وتشترك في الأنشطة الموجهة نحو التنمية. وستصنف البيانات بحسب الجنس والعمر. وسيجرى استعراض لمنتصف مدة التنفيذ في نهاية السنة الأولى لتقييم الإنجازات مقابل الأهداف وتحديد التغيرات الممكنة خلال الفترة المتبقية من أجل العملية. وستوفد، قرب نهاية العملية، بعثة تقييم يساندها مكتب الرصد والتقييم في **البرنامج** فضلا عن المكتب الإقليمي، لتقييم الأداء الشامل للعملية وتأثيرها على السكان المستهدفين.

59- ستجرى، بعد توزيع الأغذية والانتهاء من استخدامها، عمليات رصد منتظمة في مواقع مختارة لتوفير المعلومات بشأن التخصيص والاستخدام الفعليين للأغذية من جانب المتلقين. وسيتم الحصول على المعلومات التغذوية عن طريق عمليات الاستقصاء بالعينة وسجلات العيادات/المراكز الصحية. وستقوم وحدة تحليل هشاشة الأوضاع ورسم خرائطها التابعة **للبرنامج** في إريتريا بتعزيز القدرة على التقدير والاستجابة مستفيدة في ذلك من البيانات القائمة وجمع المعلومات من لجان التنسيق التي تقوم بتقدير الحالة التغذوية، وتحركات السكان، الخ. وسيتبع **البرنامج** أيضا نهج تحليل الاقتصاد الغذائي الأسري بقصد تحديد واستهداف السكان الأشد فقرا والأكثر ضعفا.

تدابير الأمن

60- صنفت الأمم المتحدة أوضاع الأمن في إريتريا باعتبارها من المرحلة الأولى باستثناء المناطق المتاخمة لأثيوبيا (البحر الأحمر الجنوبي، ودبوب، وغاش بركة) التي تعتبر بين المرحلة الثالثة والمرحلة الرابعة. ويتعرض البلد في مجموعه، ولاسيما مناطق الحدود مع أثيوبيا، لمشكلات خطيرة تتعلق بالألغام. ومن المقدر أن يكون ما يتراوح بين نصف مليون ومليون لغم و3 ملايين قذيفة غير منفجرة منتشرا الآن في كل أرجاء إريتريا.

61- إن جميع مركبات الرصد الميدانية التابعة **للبرنامج** مجهزة بدروع واقية من القذائف للعمل في المناطق التي تتفشى فيها الألغام، كما يجري تدريب جميع موظفي **البرنامج**، بصفة منتظمة، على جوانب الأمن والوعي بمخاطر الألغام. إضافة إلى ذلك، فإن جميع مركبات **البرنامج** مزودة بصناديق أدوات طبية، وأجهزة استقبال لتلقي معلومات النظام العالمي لتحديد الموقع فضلا عن أجهزة الاستقبال التي تعمل على الموجات VHF/HF.

استراتيجية الانهاء التدريجي

62- مع تناقص الحاجة إلى الإغاثة والاصلاح، سيصبح في مقدور **البرنامج** التركيز على المبادرات الإنمائية الأطول أجلا.

آلية الطوارئ

63- أعد **البرنامج** تصورا استراتيجيا للطوارئ بهدف تعزيز استعداد المكتب القطري لمواجهة الطوارئ. وسوف يسمح هذا **للبرنامج** بالرد السريع في حالة تجدد الطوارئ/الكوارث ووقوع أحداث غير متوقعة. وهو يتيح أيضا المرونة في إعادة توجيه التدخلات والموارد لمواجهة الحالات الجديدة التي تنشأ في مجال العمليات وتحقيق الأهداف الجديدة التي تحدد لها.

التوصية

64- يُوصَى المجلس التنفيذي بإجازة عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش في حدود الميزانية المعروضة في الملحقين الأول والثاني.

الملحق الأول

تكلفة المشروع بالتفصيل			
	الكمية (بالطن المتري)	**متوسط تكاليف الطن**	**القيمة (بالدولار)**
التكاليف التي يتحملها البرنامج			
ألف – تكاليف التشغيل المباشرة			
السلع[1]			
– القمح	81 937	152	12 454 424
– البقول	6 550	275	1 801 250
– الزيوت النباتية	4 993	581	2 900 933
– الملح	819	110	90 090
– خليط الذرة بالصويا	10 194	226	2 711 604
– السكر	19	280	5 320
– المخيض المجفف	19	2 000	38 000
مجموع السلع	**104 531**		**20 001 621**
النقل الخارجي		70.88	**7 408 650**
النقل الداخلي والتخزين والمناولة		**89.00**	**9 303 259**
تكاليف التشغيل المباشرة الأخرى		**3.90**	**407 500**
مجموع تكاليف التشغيل المباشرة		**355.1**	**37 121 030**
باء – تكاليف الدعم المباشر (أنظر الملحق الثاني للحصول على التفاصيل)		**45.68**	**4 775 900**
مجموع تكاليف الدعم المباشر		**400.8**	**41 896 930**
جيم – تكاليف الدعم غير المباشر (7.8 في المائة من مجموع تكاليف الدعم المباشر)			
المجموع الفرعي لتكاليف الدعم غير المباشر		**31.26**	**3 267 961**
مجموع التكاليف التي يتحملها البرنامج		**432.07**	**45 164 891**

[1] هذه سلة أغذية وطنية تستخدم لأغراض وضع الميزانية وإجازتها. أما نسب السلع وكمياتها فيجوز، كما يحدث في جميع المشروعات التي يساعدها **البرنامج**، أن تتباين تبعا لمدى توافرها.

الملحق الثاني

متطلبات الدعم المباشر (بالدولار)	
الموظفون	
الموظفون الفنيون الدوليون (9)	2 443 900
الموظفون الفنيون الوطنيون (2)	114 000
موظفو الخدمات العامة (33)	792 000
المساعدة المؤقتة واتفاقات الخدمة الخاصة (20)	130 000
الخبراء الاستشاريون الدوليون لتحليل هشاشة الأوضاع ورسم خرائطها والرصد والتقييم، الخ (2)	30 000
متطوعو الأمم المتحدة (3)	291 000
خبراء استشاريون وطنيون للرصد والتقييم (2)	12 000
أجر ساعات العمل الإضافية والتعرض للمخاطر	78 000
السفر وبدل الإعاشة	140 000
تدريب الموظفين والنهوض بكفاءاتهم	110 000
مجموع فرعي	**4 140 900**
النفقات المتكررة	
إيجار المرافق	105 000
المنافع	30 000
التوريدات المكتبية	35 000
الاتصالات	160 000
التأمين	30 000
إصلاح المعدات وصيانتها	25 000
تكاليف صيانة المركبات وتشغيلها	80 000
نفقات مكتبية أخرى	15 000
خدمات منظمات الأمم المتحدة	55 000
مجموع فرعي	**535 000**
تكاليف المعدات والتكاليف الرأسمالية	
المركبات	40 000
معدات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات	40 000
الأثاث والأدوات والمعدات	20 000
مجموع فرعي	**100 000**
مجموع تكاليف الدعم المباشر	**4 775 900**

الملحق الثالث

أحجام الحصص الغذائية، والمستفيدون، والأغذية المطلوبة

البرنامج/النشاط	الحصة الغذائية اليومية، للفرد (غرام)								
	الحبوب	البقول	الزيت	الملح	خليط الذرة بالصويا	المخيض المجفف	السكر	سعر حراري	المجموع
التوزيع العام للأغذية (إغاثة/لاجئون)	*575	40	30	5				2111	**650**
الجنود المسرحون	*575	40	30	5				2111	**650**
التغذية التكميلية			25		250		20	1251	**295**
التغذية العلاجية			80		100	80	70	1656	**330**
برامج فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز	*575	40	30	5				2111	**650**
الغذاء لقاء التدريب	*575	40	30	5				2111	**650**
تغذية الطوارئ المدرسية (الحصص الغذائية المنزلية الجافة للبنات)	250	20	10	5				1031	**285**
تغذية الطوارئ المدرسية (وجبتان مطبوختان)	300	40	20	5	150		10	1972	**525**

* تشمل حصص الحبوب 15 في المائة للتعويض عن فواقد الطحن.

الملحق الرابع